

## الأغاني

وأشرد مثل قيل في اعتداد بني العم والكف عن مقاتلتهم بفعلهم قوله .

( وما كُنْتُ إِلَّا مِثْلُ قاطِعِ كَفِّهِ ... بِكَفِّ لِهْ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا ) .

( يداه أصابت هذه حَتَفَ هذه ... فلم تَجِدِ الأُخْرَى عَلَيْهَا تَقَدُّمًا ) .

( فلما اسْتَقَادَ الكَفَّ بِالكَفِّ لَمْ يَجِدْ ... له دَرَكًا فِي أَنْ تَبْرِينَا فَأَجْجَمَا ) .

( فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى ... مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمَا ) .

قال أبو عبيدة .

يريد أنه فيما صنع به أخواله بمنزلة من قطع إحدى يديه بالأخرى فلو هجاهم وكافأهم كان

بمنزلة من قطع يده الأخرى فبقي أجزم فأمسك عنهم .

قال أبو علي .

والبيت الأخير يضرب مثلا للرجل يقصر إلى أن تمكنه الفرصة .

قال أبو عبيدة .

ولم أسمع لأحد بمثل هذه الأبيات حكمة وأمثالا من أولها إلى آخرها وفيها من الأمثال

السائرة ما يضرب مثلا للحكيم يذكر به عند نسيانه .

( لذي الحِلْمِ قَبِيلِ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا ... وَمَا عُلِّمَ الإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا ) .

وفيها من شارذ الأمثال .

( إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ القَرِينَيْنِ يَلَا تَوِي ... فَلَا بُدَّ يَوْمًا مِنْ قُوَى أَنْ تَجْذَمَا ) .

قال أبو علي